

الزهد ويليه الرقائق

- ونسجد له فيقول الذي يتوفى نفسه أخرج أيها الروح الخبيث إلى شر يوم مر عليك فبئس ما قدمت لنفسك أخرج إلى الحميم وتصليه الجحيم ورب عليك غضبان .
- 161 - أنا رجل عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبي عبيد صاحب سليمان أن العبد المؤمن إذا مات تنادت بقاع الأرض مات عبد الله المؤمن قال فتبكى عليه السماء والأرض فيقول الرحمن تبارك وتعالى ما يبكيكما على عبيدي فيقولان يا ربنا لم يمش على ناحية منا قط إلا وهو يذكرنا // أخرج بن أبي الدنيا .
- 162 - أنا الأوزاعي قال حدثني أسيد بن عبد الرحمن قال بلغني أن المؤمن إذا مات وحمل قال أسرعوا بي فاذا وضع في لحدّه كلمته الأرض فقالت له إن كنت لأحبك وأنت على طهري فأنت الآن أحب إلي فاذا مات الكافر وحمل قال أرجعوا بي أرجعوا بي فاذا وضع في لحدّه كلمته الأرض فقالت إن كنت لأبغضك وأنت على طهري فأنت الآن أبغض إلي .
- 163 - أنا داؤد بن نافذ قال سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول بلغني أن الميت يقعد في حفرته وهو يسمع وخط مشيعيه ولا يكلمه شيء أول من حفرته تقول ويحك ابن آدم أليس قد حذرتني وحذرت ضيقي وظلمتي وبتني وهولي هذا ما أعددت لك فما أعددت لي // أخرج بن أبي الدنيا